

تفسير السمرقندي

@ 101 @ بغير حساب والمقتصد الذي يحاسب حسابا يسيرا والظالم الذي يحاسب في طول (المحشر) .

وطريق رابع ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال سابقنا سابق ومقتصدنا ناجي وظالمنا مغفور له .

وطريق خامس ما روى أسد بن رفاعه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه قال سابقنا أهل الجهاد ومقتصدنا أهل حضرنا يعني أهل الأمصار وهم أهل الجماعات والجمعات وظالمنا أهل بدونا .

وطريق سادس ما روي عن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت عن هذه الآية فقالت السابق النبي صلى الله عليه وسلم ومن مضى معه والمقتصد مثل أبي بكر ومن مضى معه والظالم فمثلي ومثلكم .

وطريق سابع ما روي عن مجاهد قال الظالم هم أصحاب المشأمة والمقتصد أصحاب الميمنة والسابق هم السابقون بالخيرات فكأنه استخرجه من قوله ! 2 2 ! [الواقعة 8] إلى قوله ! 2 ! 2 ! [الواقعة 10] .

وطريق ثامن ما روي عن الحسن البصري رحمه الله أنه قال الظالم هم المنافقون والمقتصد هم التابعون بإحسان والسابق هم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

وطريق تاسع ما روي عن الحسن أيضا أنه قال السابق الذي ترك الدنيا والمقتصد الذي أخذ من الحلال والظالم الذي لا يبالي من أين أخذ .

وقيل طريق عاشر السابق الذي رجحت حسناته على سيئاته والمقتصد الذي استوت حسناته مع سيئاته والظالم الذي رجحت سيئاته على حسناته .

وقيل طريق حادي عشر السابق الذي سره خير من علانيته والمقتصد الذي سره وعلانيته سواء والظالم الذي علانيته خير من سره .

وقيل طريق ثاني عشر السابق الذي تهيأ للصلاة قبل دخول وقتها والمقتصد الذي تهيأ للصلاة بعد دخول وقتها والظالم الذي ينتظر الإقامة .

وقيل وطريق ثالث عشر السابق الذي يتوكل على الله ويجعل جميع جهده في طاعة